الذكاء المتعدد وعلاقته ببعض المهارات النفسية بكرة اليد

م. م هدى ناجي زيدان
2013م

الخلاصة

إن تطور لعبة كرة اليد يتطلب الاهتمام بالذكاء المتعدد وذلك لما له من أهمية على بعض المهارات النفسية باللعبة، لذا أرادت الباحثة معرفة العلاقة بين الذكاء المتعدد وبعض المهارات النفسية المتعلقة بلعبة كرة اليد. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة من طلاب المرحلة الثالثة كلية التربية الرياضية جامعة ديالى. وقد استدلت الباحثة على وجود علاقة ارتباط بين الذكاء وبعض المهارات النفسية بكرة اليد.

التعريف بالبحث

1 - 1 المقدمة و أهمية البحث

إن لعبة كرة اليد في تطور مستمر ويعود الفضل إلى المعرفة بالعلوم الأخرى والاعتماد على البحث العلمي لغرض الوصول إلى نتائج مهمة وصادقة بما يضمن الارتقاء بمستوى لاعبي كرة اليد، وتعد القدرات العقلية من المتطلبات الأساسية والمهمة في هذه اللعبة، فالاهتمام الكبير بالعمليات العقلية يعكس لنا ملامح المنظومة التربوية المميزة لمستهلك الألفية الثالثة فهي منظومة قدمت على أساس تنمية وفتح أفق جديد لعقول الأفراد ورعايتهم لتكون في مستوى تطلعات مجتمعاتها ولكي تلعب دورا فعال في المجتمع ولذلك يتطلب من الأفراد أسلوباً عالياً من التكيف المعرفي.

إن الدراسات المستفيضة والمتعمقة أبرزت أهمية دراسة العمليات العقلية والقدرات الذهنية التي يتمتع بها الفرد وأن الذكاء intelligence هو أحد القدرات العقلية التي تناولته العديد من الأبحاث و الدراسات وبشكل واسع النطاق ويعد الذكاء من المتغيرات الأساسية المهمة التي يهتم المربون وعلماء النفس والاجتماع بدراستها والبحث فيها لما له من انعكاسات على الكثير من المجالات التربوية و الاجتماعية التي تتصل ببرامج التعليم والمناهج والعلاقات الاجتماعية والسياسية بين الأفراد والشعوب.

ولكثرة متغيرات اللعب في كرة اليد تأتي أهمية تمتع اللاعب بالذكاء المتعدد، فتعامل اللاعب مع زميله ومع الخصم ومع الكرة .....إلخ من المتغيرات تكون أفضل بكثير بين اللاعب الذي يتميز بالذكاء المتعدد، ومن هنا برزت أهمية البحث في التعرف على علاقة الذكاء المتعدد ببعض المهارات النفسية بكرة اليد.

1 - 2 مشكلة البحث

إن التطور الحاصل في لعبة كرة اليد ما هو إلا نتائج حقيقية لظواهر عملية جديدة أعتمدُ بشكل أساسي على مفاهيم مضافة في مجال التوسع بإيجاد ميادين أخرى للبحث تعتمد بشكل أساسي على نتائج الأداء، ولغرض مواكبة هذا التطور ومن خلال الاستعانة بآراء الخبراء في مجال كرة اليد أتضح أن الذكاء المتعدد يعد من أهم الركائز في تحديد طريقة أداء المهارات في كرة اليد والتي تتميز بالكفاءة والفعالية عند أداء الواجب المهاري في مختلف ظروف اللعب، ومن خلال إدراك أهمية هذا العامل المهم في تنفيذ المهارات الأساسية لكرة اليد حيث إن الضعف في الذكاء المتعدد يكون سبب في ضعف الأداء المهاري، لذا ارتأت الباحثة الغوص في هذا المجال رغبةً منها في أن تكون هذه الدراسة إضافة علمية ممكن أن تسهم في إبراز أهمية الذكاء المتعدد بالنسبة للمهارات النفسية بكرة اليد في زيادة كفاءة اللاعبين في أداء مهارات كرة اليد، وللوقوف بشكل مباشر على طبيعة العلاقة بين الذكاء المتعدد والأداء المهاري في كرة اليد.

1 - 3 أهداف البحث

يهدف البحث إلحالي إلى :

1. التعرف على مستوى الذكاء المتعدد لدى عينة البحث.
2. التعرف على العلاقة الأرتباطية بين الذكاء المتعدد وبعض المهارات النفسية بكرة اليد لدى عينة البحث.

1 – 4 فرض البحث

- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الذكاء المتعدد وبعض المهارات النفسية بكرة اليد.

1 - 5 مجالات البحث

1. **المجال البشري :-** طلبة المرحلة الثالثة – جامعة ديالى – كلية التربية الرياضية.
2. **المجال ألزماني :-** الفترة 21 / 1 / 2013 ولغاية 1 / 3 / 2013.
3. **المجال المكاني :-** القاعة الداخلية لكرة اليد في جامعة ديالى – كلية التربية الرياضية.

2- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة

2 – 1 الدراسات النظرية

2 – 1 – 1 مفهوم الذكاء (1-www.aliy.net)

لقد ظهرت نظرية الذكاء المتعدد the multiple intelligence the theory علي يد هوارد جاردنر التي فسرت الذكاء في ضوء ثمانية أنواع من الذكاء إذ فتحت هذه النظرية المجال أمام العديد من الباحثين إذ تناول مفهوم الذكاء الإنساني أكثر أتساعاً وشمولاً حيث نشر دانيال جولمان Daniele oleman كتابين عن الذكاء المتعدد و أكد في كتابه الأول إن معامل الذكاء يسهم بدرجة (20%) فقط من العوامل التي تحدد النجاح في الحياة وتاركاً (80%) لعوامل أخرى غير عقلية كما أنه الغالبية العظمى من الحاصلين على مراكز متميزة في المجتمع لم يحدد معامل الذكاء تميزهم هذا بل عوامل أخرى كثيرة تندرج من الطبقة الاجتماعية إلى الحظ فالنجاح لا يتوقف على الذكاء العام وإنما يتوقف على أنواع متعدد من الذكاء و القدرة على التحكم في الانفعالات والمهارات الشخصية ويعرف الذكاء بأنه :-

تعريف Fescher الذكاء:- هو فاعلية الفرد ومقارنته بمن هم مثل عمره في تعامله مع الموقف التي تلقى فيها المهارة تقديراً عالياً من جانب المجتمع الذي يعيش فيه.

2 – 1 – 2 نسبة الذكاء وقياسه (2-www.aliy.nwt)

- **نسبة الذكاء :-**

يملك أغلب الأفراد نسبة ذكاء متوسطة بينما يقل تدريجياً عدد من يملك نسبة ذكاء عالية، وان أول من وضع اختبارات لقياس القدرات الذهنية كان العالم Alfred Binet الفريد بينت 1917م وأن أول اختبار للذكاء كان عام 1905م للأطفال كانت متدنية، وتوجد اليوم العديد من الامتحانات للذكاء وبأنواع عديدة وتتأثر نسبة الذكاء لدى أي شخص بالغذاء الذي يتناوله في فترات مبكرة من عمره والمستوى الثقافي والوضع الاقتصادي والحياة الاجتماعية ووسائل الإعلام وكثير من العوامل تؤثر على نسبة الذكاء.

- **قياس الذكاء :-**

أن أول اختبار شامل للذكاء صار شائع في عام 1905م وطور عالم النفس الفرنسي الفريد بينت الاستخدام وقد طور هذا الاختبار بفرض التنبؤ بمستوى الأداء للأطفال في المدارس وبشكل خاص تميز أولئك الذين هم بحاجة إلى مساعدة خاصة ومن ذلك الحين جرى استخدام القدرات الإدراكية المحددة مثل مهارات الرياضيات ومهارات الشفهية ومهارات البراهين الفراغية وذلك بفرض تشخيص مجالات التدني في القدرات الذهنية من أجل تحديد طيف الذكاء الطبيعي.

2 – 1 – 3 الفرق في مستوى الذكاء بين الجنسين (3.www.KFU-24)

لا يوجد فارق بين الذكور والإناث في الذكاء ولكن الفوارق الفردية بين الذكور أبعد مدى منها بين الإناث فعدد العباقرة أكثر بين الذكور وكذلك عدد ضعاف العقل لفترة طويلة لم يتم إعطاء المجالات للمرأة لمعرفة الفروق الفردية فالبراهين العلمية تؤكد على إن الذكاء لا يعتمد على جنس الإنسان فالفرص متشابهة في الإبداع العقلي والفكري بين الجنسين ومن أحدث الأخبار في هذا الحقل في عام 2005 Lawrence Summer نذكر ما أعلنه رئيس جامعة هارفارد عندما أعلن إن هناك مواصفات جسدية ودماغية تمنع المرأة من الإبداع في العلوم بعكس الرجال مما أدى إلى ثورة كبيرة من قبل النساء العاملات في قطاع العلوم ومن قبل مختصين أمثال جوها نزلسمان من جامعة ويسكونسون الذين أكدوا عدم وجود أية فروق على مستوى الجينات أو أي فروق أخرى تدعم أقوال سمرز مما أضطر رئيس هارفاد الأعتذار عن أقواله.

2 – 1 – 4 أنواع الذكاءات المتعددة (8-181-188)

بعد أن حدد جاردنر الأدلة التي تثبت وجود أكثر من نوع من الذكاءات عند الإنسان قام بتصنيف هذه الأنواع في تسع مجموعات ولم يرد لهذه القائمة أن تكون نهائية أو شاملة فالهدف الأساسي ليس تحديد

الذكاءات بل تعددها فكل شخص لديه قدرات بيولوجية كاملة فالاختلافات بين الأفراد تكمن في نوعية الذكاءات التي يمتلكونها منذ ولادتهم بالطريقة التي يقومون من خلالها بتطويرها والعديد من الناس يندهشون عند سماعهم عن بعض فئات الذكاء هذه لأنه لم يخطر ببالهم أبداً أن تكون هذه المجالات مرتبطة بالذكاء بل بالمواهب والاستعدادات.

وترتكز نظرية الذكاءات المتعددة في الأساس على وجود سبعة أنواع من الذكاء الذاتي إلا أن جاردنر أضاف لاحقاً نوعين آخرين لتصبح تسعه وان هذه الذكاءات هي :-

1-الذكاء اللغوي / اللفظي (linguistic intelligence)

هو القدرة على استخدام المفردات بفعالية شفهياً أو كتابياً اشتملت على القدرة على تذكر المعلومات وإدراك ترتيب الكلمات ومعانيها مصاحبة القدرة على إقناع الآخرين وعلى توظيف اللغة في خلق أجواء التسلية والمتعة والقدرة على الحديث على اللغة نفسها وكما أنه يتمتع بالقدرة على الحفظ والتذكر وإدراك معاني الكلمات وتضمينها.

2- الذكاء المنطقي / الرياضي (mathemaied – logical intelligence) :-

هو القدرة على التحليل المنطقي للمشكلات ومعالجة المسائل الرياضية والتحليل بشكل جيد واستخدام الأرقام بفعالية وتوظيف الطريقة العلمية في معالجة المسائل والقضايا المطروحة.

3- الذكاء المكاني / الفضائي (spatial intelligence):-

هو القدرة على إدراك العالم البصري المكاني بدقة الإحساس باللون والشكل والحظ والمجال والمساحة والعلاقات التي توجد بين هذه العناصر ويضم القدرة على التصوير البصري وان يمثل الفرد وبصور بيانياً الأفكار البصرية والمكانية وان يوجد نفسه على نحو مناسب في مصفوفة مكانية.

4- الذكاء الجسمي / الحركي (bodily – kinesthetic intelligence):-

ويقصد به تمثل بالطاقة الكامنة والكفاءة والخبرة في استخدام الفرد لجسمه لكل أو جزء منه في التعلم والتعبير عن الذات والأفكار والمشاعر وحل المشكلات وذلك بصورة متناغمة مع القدرات العقلية للفرد ويتمتع الشخص بقدرة على التحكم بحركات جسده الإرادية إضافة إلى قدرته على التحكم بالحركات اللاإرادية والتي تعمل بحسب نظام خاص بها كما تلعب حركات الجسد الذي يعمل بصورة متناغمة مع عمل الدماغ.

5- الذكاء الموسيقي / الإيقاعي (musical – rhythmical intelligence):-

هو القدرة على الإحساس بالإيقاع وطبقة الصوت واللحن ويتجسد في دقة هذا الإحساس بالأصوات والأنغام والألحان إلى جانب القدرة على الأداء الموسيقي وتأليفها وتقدير دورها في الحياة كما يتضمن القدرة على على تأليف الموسيقى وتقويم نتاجات الإبداع في المجال ويرتبط الذكاء الموسيقي بالذكاء اللغوي ويتزامن معه

6- الذكاء التشخيصي / الاجتماعي (inter personal intelligence):-

هي القدرة على فهم مشاعر الآخرين ودوافعهم واهتماماتهم وأمزجتهم ومشاعرهم ومقاصدهم والتميز بينها ويضم أيضاً حساسية الفرد لتعبير الوجوه والصوت والإيماءات والقدرة على التواصل والتفاعل مع الآخرين وإقناعهم والتجاوب معهم ويعتبر الذكاء البينشخصي ضرورة من ضرورات تفعيل عمل الفريق وإتاحة المجال أمام الناس بالعمل بصورة جماعية وجمع الأشخاص الذين يحتلون مواقع اجتماعية قيادية بحاجة لهذا النوع من الذكاء لمساعدة الطلبة في تطوير ما لديهم من خلال الأنشطة التي تتطلب حل المشكلات.

7- الذكاء الشخصي / الذاتي (inter personal intelligence):-

هو قدرة الشخص على فهم ذاته وما يتمتع به من القدرات ودوافع ومشاعر ومخاوف والإفادة من هذا الفهم من مراقبة الادعاءات المختلفة والسلوكيات الصادرة عنه ومحاولة تعديل غير المرغوب منها.

8- الذكاء الطبيعي / المتعلق بالطبيعيات (natural intelligence):-

هو قدرة الفرد على فهم المحددات الطبيعية المختلفة والتعرف على الأنماط الطبيعية وتضيف الأشياء الطبيعية والتعرف على مختلف أنواع الحياة النباتية والحيوانية وتضمينها، ويمكن تطوير هذا النوع من الذكاء من خلال تركيز أنتباهم على العالم الخارجي وغرفة الصف ويجب إتاحة الفرص المناسبة لهم عند العمل معهم في مراحل عمرية مبكرة للتعرف على البيئات المختلفة التي تعيش فيها الحيوانات والنباتات وتحديد ملامح تلك البيئات وخصائصها والعمل على تشكيل علاقة معها.

9- الذكاء الوجودي (existential intelligence):-

هو تعبير عن الحساسية والقدرة على طرح التساؤلات المعمقة حول وجود الإنسان ومعنى الحياة ولماذا نموت وكيف جئنا إلى هذه الحياة، والأشخاص أصحاب الذكاء الوجودي هم الذين لديهم قدرة على التفكير بطريقة تجريدية ويفكرون بالحياة والموت وفيما وراء الطبيعية أو ما بعد الموت.

2 – 1 – 5 المهارات النفسية (3- 45)

نلاحظ أن اللاعبين يشتركون في المنافسات الرياضية ولديهم قدرات متميزة تزيد عن المهارات البدنية، وهي أنهم يمتلكون قدرات مدهشة في الإعداد لتهيئة أنفسهم للمنافسة والقدرة على مواجهة الضغوط والقدرات على التركيز الجيد ، والقدرات على وضع أهداف تستثير التحدي ولكن بصورة دافعية كما وأنهم يتمتعون بالقدرة على تصور أنفسهم بالمنافسة وهم يؤدون مهارتهم في المنافسة بدقة، كما يتصورونه بشكل جيد أن تدريب المهارات النفسية ليس بشيء السحري أو البرامج سريعة المفعول أو التأثر، ولكنها برامج منظمة تربوية تصمم لمساعدة المدرب واللاعبين على إكساب و ممارسة المهارات النفسية بغرض تحسين الأداء الرياضي وجعل الرياضة مصدر للاستمتاع.

أن تدريب المهارات النفسية ليس بالشيء السحري أو البرامج سريعة المفعول أو التأثر، ولكنها " برامج منظمة تربوية تصمم لمساعدة المدرب أو اللاعبين على إكساب و ممارسة المهارات النفسية بغرض تحسين الأداء الرياضي وجعل الرياضة مصدر للاستمتاع "(المكتبة الافتراضية - 7)

2–1 – 6 المهارات الأساسية لبرنامج تدريب المهارات النفسية (4-cox,K.a)

يمكن تحديدها فيما يلي:-

1- مهارة التصور العقلي imagery
2- تنظيم الطاقة النفسية psychic energy management
3- إدارة الضغوط النفسية stress management
4- مهارة الانتباه Attention skills
5- مهارة الثقة بالنفس وبناء الأهداف

2 – 1-7 العلاقة المتداخلة بين المهارات النفسية (9 - 90)

1. التنظيم الجيد للطاقة النفسية يمنع حدوث الضغط ، بينما الضغوط العالية تؤدي إلى ارتفاع الطاقة النفسية.
2. يجب أن يكون اللاعب مسترخياً حتى يستطيع أداء التصور العقلي بكفاءة كما أن التصور العقلي يفيد اللاعبين في تعلم الاسترخاء.
3. يمكن للاعب خلال التصور العقلي ممارسة تحسين تركيز الانتباه كما أنه من خلال التصور العقلي الفعال يستطيع التركيز في استحضار الصورة العقلية المرغوبة.
4. الالتزام والتركيز على أهداف محددة للأهمية في وضع الأهداف لتحسين الأداء كما إنه يمثل هدفاً هاما لتحسين مهارات الانتباه لدى اللاعب.

5. الأهداف التي تستثير التحدي بدافعية بتعبئة الطاقة النفسية للاعب . كما إن تعبئة الطاقة النفسية على النحو الجيد ساعد اللاعب على تحقيق الأهداف المطلوبة بكفاءة.
6. الارتفاع و الانخفاض المبالغ فيه للطاقة النفسية يعوق مقدرة اللاعب على التصور العقلي بكفاءة.
7. عندما يستطيع اللاعب المواجهة والتغلب على مصادر الضغوط النفسية على نحو أفضل ، فأن ذلك يجعله في حالة أفضل للتركيز على الهدف ، وعندما يجبر اللاعب على وضع الأهداف على أساس الاهتمام بالأداء لا على النتائج . فأن ذلك يعني نقص مصادر الاهتمام بالضغوط المرتبطة بالأداء والمكسب.
8. عندما يستطيع اللاعب مواجهة الضغوط، فأن ذلك يحسن من مقدرته على التركيز الانتباه كما إن اللاعب الذي يمتاز مهارة تركيز الانتباه، يستطيع تجنب و إيقاف للأفكار السلبية التي تعتبر مصدر للضغوط السلبية.
9. عندما يمتلك اللاعب مهارة التصور العقلي فأنه يستطيع ممارسة التصور العقلي للأهداف على نحو جيد، ويصبح أكثر التزاما نحو تحقيقها. كذلك يستطيع اللاعب تحسين التصور العقلي عندما يضع أهدافا دافعية للممارسة اليومية للتصور العقلي.

2 – 2 الدراسات المتشابهة

من خلال مراجعة عدد من البحوث المراجع والمصادر المتوفرة لم تجدت الباحث دراسة متعلقة بصلب الموضوع الذي أجرى البحث عليه.

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

3 – 1 منهج البحث

هناك العديد من المناهج التي تستخدم في البحث العلمي ويتوقف اختيار إي منهج على طبيعة الدراسة المستخدمة، لذلك أستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية كونه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة البحث (6-96)

3 – 2 مجتمع البحث وعينته

أختارت الباحثة عينة بحثها بالطريقة العشوائية وعددها (12) طالب من مجتمع البحث الذي تم اختياره بالطريقة العمدية والذي تمثل بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية – جامعة ديالى.

ولأجل التوصل إلى مستوى واحد للعينة الخاصة بالبحث ولتجنب المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث من حيث الفروق الفردية لدى الطلاب تم تجانس العينة إذ أن ((معظم توزيعات العينية ليست متماثلة تماما وقد يهبط التكرار على احد جانبي القمة العظمى بمعدل أكثر من جانبي الأخر وهذا الحيود عن التماثل يطلق عليه الالتواء مثل التوزيعات يطلق عليها التوزيعات الملتوية)).(11-178)

جدول رقم (1)

يبين تجانس العينة في متغيرات (الطول ، الوزن ، العمر)

المتغيرات المستخدمة	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معمل الالتواء
الطول الكلي	سم	171,810	171	172,18	-2,843
الوزن الكلي	كغم	67,643	67	68,9	-2,584
العمر الزمني	سنة	1,761	22	22,8	-2,663

3– 3 الوسائل والأدوات المستخدمة بالبحث

من أجل الحصول على نتائج دقيقة يحتاج الباحث إلى أدوات ووسائل مساعدة في تمام بحثه ويقصد بالأدوات المستخدمة (الوسيلة أو الطريقة التي يستطيع بها الباحث حل المشكلة مهما كانت الأدوات، البيانات، العينات، الأجهزة ..... الخ)[10-133]

3– 3 – 1 الوسائل المستخدمة بالبحث

1- المصادر العربية و الأجنبية
2- استمارة فردية لقياس الذكاء المتعدد بكل طالب

3 – 3 – 2 الأدوات المستخدمة بالبحث

1- حاسبة الكترونية.
2- جهاز لقياس الوزن.
3-جهاز حاسوب الكتروني P4 نوع DILL

3 – 4 إجراءات البحث

3-4-1مقياس المهارات النفسية [3-198]

1- القدرة على التصور
2- القدرة على تركيز الانتباه
3- القدرة على الاسترخاء
4- دافعية الانجاز الرياضي
5- الثقة بالنفس
6- القدرة على مواجهة القلق

ويتضمن الاستخبار (24) عبارة وكل مجال أو بعد من الأبعاد الستة تمثله (4) عبارات ويقوم اللاعب بالإجابة على عبارات الاستخبار وفق مقياس سداسي الدرجات تنطبق عليه بدرجة كبيرة جداً، تنطبق عليه بدرجة كبيرة، تنطبق عليه بدرجة متوسطة، تنطبق عليه بدرجة قليلة، تنطبق عليه بدرجة قليلة جداً، لا تنطبق عليه أطلاقاً.

3 – 4 – 2 مفردات وقياس الذكاء المتعدد لـ ..... (هوارد جاردنر)[8-193]

كل بحث يتطلب إجراءات بتنفيذه وهذا البحث احتاج عند تنفيذه إلى مقياس الذكاء المتعدد الذي أعده هوارد جاردنر وهو يتكون :-

1- اشتملت كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة على (10) فقرات تعين أداء الطلبة على مستوى من المستويات الذكاء المتعدد وتحدد الإجابة على الفقرة التي يشعر الطالب بأنها تعبر عن قدرته الذكائية بعلامة (1) في حين تعطى العلامة (0) على فقرات التي لا يشعر أنها تعبر عن قدراته الذكائية.
2- تم جمع الأعداد التي كتبها المستجيب مقابل كل فقرة من الفقرات المسح في كل قسم على إنفراد.
3- ضربت الدرجة الناتجة بالعدد عشرة لتصبح العلامة القصوى من 100 في كل قسم.
4- فرغت درجات الطلبة على كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة بحيث تم تصميم هذه الدرجات لكل طالب وكذلك العينة مجتمعين.

5-علامات الطلبة على كل قسم تنحصر بين (10-100) والعلامات بين (10-40) تعبر عن امتلاك الفرد لدرجة منخفضة بنوع الذكاء ومن (50-60) تعبر عن درجة متوسطة لدى الفرد على نوع الذكاء ومن (70-100) توضح امتلاك الفرد لدرجة عالية بنوع الذكاء.

3 –5 الوسائل الإحصائية
1- الانحراف المعياري
2- النسبة المئوية
3- معامل الارتباط (بيرسون)
4- معامل الالتواء

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4 – 1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج علاقة الارتباط بين الذكاء المتعدد والقدرة على التصور:-

جدول (1)

يبين الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيمة (ر) المحتسبة والجدولية ودلالة الارتباط بين الذكاء المتعدد والقدرة على التصور

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر) المحتسبة	قيمة (ر) الجدولية	دلالية الارتباط
الذكاء المتعدد	0.628	0.121	0.73	0.57	معنوية
القدرة على التصور	26.25	2.49			

تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (10)

يتبين من الجدول (1) أن الوسط الحسابي للذكاء المتعدد هو (0.628) بانحراف معياري قدره (0.121) أما الوسط الحسابي لمهارة القدرة على التصور فقد كان (26.25) وبانحراف معياري قدره (2.49) أما قيمة (ر) المحتسبة فقد ظهرت (0.73) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (10) وبالمقارنة مع القيمة الجدولية التي تساوي (0.57) كانت دلالة الارتباط معنوية بين الذكاء المتعدد ومهارة القدرة على التصور.

وتعزو الباحثة علاقة الارتباط هذه بين الذكاء المتعدد والقدرة على التصور إلى أن اللاعب بحاجة إلى تنمية قدرة التصور العقلي لديه والتي تعمل على تحسين القدرة البصرية للاعبين لغرض تطوير الذكاء المتعدد وهذا يتفق مع رأي (أسامة كامل راتب) والذي يشير إلى ((اللاعب يستحضر الصورة الذهنية لأداء مهارة اكتسابها أو مشاهدتها أو تعلمه))[3-265].

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

4 –1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج علاقة الارتباط بين الذكاء المتعدد ومهارة القدرة على الاسترخاء:-

جدول رقم (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ر) المحتسبة والجدولية ودلالة الارتباط بين الذكاء المتعدد ومهارة القدرة على الاسترخاء

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر) المحتسبة	قيمة (ر) الجدولية	دلالية الارتباط
الذكاء المتعدد	0.268	0.121	0.35	0.57	غير معنوية
القدرة على الاسترخاء	18.58	2.35			

تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (10)

يتبين من الجدول (2) أن الوسط الحسابي للذكاء المتعدد هو (0.268) بانحراف معياري قدره (0.121) أما الوسط الحسابي لمهارة القدرة على الاسترخاء فقد كان (18.58) وبانحراف معياري قدره (2.35) أما قيمة (ر) المحتسبة فقد ظهرت (0.35) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (10) وبالمقارنة مع القيمة الجدولية التي تساوي (0.57) وهذا معناه عدم وجود علاقة معنوية بين الذكاء المتعدد والقدرة على الاسترخاء.

وتعزو الباحثة عدم وجود علاقة الارتباط بين الذكاء المتعدد والقدرة على الاسترخاء إلى كون اللاعب الذي يقوم بأداء مهارة في أقصى حالات الشد والانقباض لعضلات الرجلين لعمل أقصى قفز لضرب الكرة في أعلى ارتفاع يستطيع الوصول إليه المهاجم لذلك لم تظهر علاقة ارتباط بين الذكاء المتعدد والقدرة على الاسترخاء لكون اللاعب الذي يقوم بأداء المهارة غير مسترخياً وفي حالة شد وانقباض للعضلات.

4-2عرض وتحليل ومناقشة نتائج علاقة الارتباط بين الذكاء المتعدد ومهارة القدرة على مواجهة القلق :-

جدول رقم (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ر) المحتسبة والجدولية ودلالة الارتباط بين الذكاء المتعدد والقدرة على مواجهة القلق

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر) المحتسبة	قيمة (ر) الجدولية	دلالية الارتباط
الذكاء المتعدد	0.268	0.121	0.56	0.57	غير معنوية
القدرة على مواجهة القلق	11.50	4.62			

تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (10)

يتبين من الجدول (3) أن الوسط الحسابي للذكاء المتعدد هو (0.268) بانحراف معياري قدره (0.121) أما الوسط الحسابي لمهارة القدرة على مواجهة القلق فقد كان (11.50) وبانحراف معياري قدره (4.62) أما قيمة معامل الارتباط بين الذكاء المتعدد ومهارة القدرة على مواجهة القلق فقد كانت (ر) المحتسبة لها هي بقيمة (0.05) ودرجة حرية (10) وهذا معناه أن دلالة الارتباط بين الذكاء المتعدد ومهارة القدرة على مواجهة القلق هي غير معنوية.

وتعزو الباحثة عدم معنوية الفروق بين الذكاء المتعدد والقدرة على مواجهة القلق سببها التعب لأن متطلبات الرئيسية للذكاء المتعدد هي متطلبات خاصة في القدرة على ضبط النفس والذكاء الميداني والقدرة على مواجهة الضغط والشد والقلق أثناء المنافسة.

وهذا ما أكده (لعاوي 1998) " أن حدة القلق تزداد إذا ما أدرك اللاعبين أن مصيرهم في الأداء هو الفشل أو النجاح ، مما يعني الشيء الكثير بالنسبة لإثبات الوجود أو تحقيق الذات وقد اتفق معظم علماء النفس على أن درجة مناسبة من القلق تدفع اللاعبين نحو أداء أفضل إما إذا زاد معدل القلق عن تلك الدرجة أصبح عائقاً للأداء فالقلق المعتدل يدفع اللاعب إلى الاستذكار و الاجتهاد في حين القلق الزائد يؤدي إلى حالة التفكك المعرفي و الارتباط مثلما يؤدي انعدام القلق إلى ضالة الانجاز"[5-212]

4 –3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج علاقة الارتباط بين الذكاء المتعدد ومهارة الثقة بالنفس

جدول رقم (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ر) المحتسبة والجندولية ودلالة الارتباط بين الذكاء المتعدد ومهارة الثقة بالنفس

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر) المحتسبة	قيمة (ر) الجدولية	دلالة الارتباط
الذكاء المتعدد	0.268	0.127	0.83	0.57	معنوية
الثقة بالنفس	16.41	2.31			

تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (10)

يتبين من الجدول (4) أن الوسط الحسابي للذكاء المتعدد هو (0.268) بانحراف معياري قدره (0.127) أما الوسط الحسابي لمهارة الثقة بالنفس فقد كان (16.41) وبانحراف معياري قدره (2.31) أما قيمة معامل الارتباط بين الذكاء المتعدد ومهارة الثقة بالنفس فقد كانت (ر) المحتسبة بقيمة (0.83) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (10) وبالمقارنة مع القيمة الجدولية التي تساوي (0.57) وهذا يعني أن دلالة الارتباط بين المتغيرين هي معنوية.

وتعزو الباحثة دلالة الارتباط المعنوية بين الذكاء المتعدد ومهارة الثقة بالنفس إلى أن أغلب اللاعبين يهتمون بكافة المهارات الأساسية لأنها أكثر المهارات تشويقاً وإثارة وتعد الحاسمة في كسب النقاط لذا فأن تكرار اللاعب لهذه المهارة كثيراً يؤدي إلى لديهم الثقة العليا عند أدائهم. وهذا ما أكده (أسامة كامل راتب 1997) "إن زيادة الثقة بالنفس لدى اللاعب في أثناء المباراة تعمل على زيادة تركيز الانتباه وبالتالي يؤدي إلى قلة التوتر لدى اللاعب"[3-299]

4 –4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج علاقة الارتباط بين الذكاء المتعدد ودافعية الانجاز :-

جدول رقم (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ر) المحتسبة والجندولية ودلالة الارتباط بين الذكاء المتعدد ومهارة دافعية الانجاز

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر) المحتسبة	قيمة (ر) الجدولية	دلالة الارتباط
الذكاء المتعدد	0.268	0.127	0.72	0.57	معنوي
دافعية الانجاز	18.91	3.55			

تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (10)

يتبين من الجدول (5) أن الوسط الحسابي للذكاء المتعدد هو (0.268) بانحراف معياري قدره (0.127) أما الوسط الحسابي لمهارة دافعية الانجاز فقد كان (18.91) وبانحراف معياري قدره (3.55) أما قيمة معامل

الارتباط بين الذكاء المتعدد ومهارة دافعية الانجاز فقد كانت (ر) المحتسبة بقيمة (0.72) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (10) وبالمقارنة مع القيمة الجدولية التي تساوي (0.57) وهذا معناه أن دلالة الارتباط بين المتغيرين هي علاقة معنوية.

وتعزو الباحثة سبب معنوية الفروق بين الذكاء المتعدد ودافعية الانجاز إلى التعديلات الحديثة التي نقلت اللعبة من الأجواء الدافئة إلى الأجواء الأكثر سخونة وإثارة عالية مما ولدت لديهم دافعية في تحقيق الانجاز عن طريق حصد النقاط الكثيرة إذا أصبحت اليوم كرة اليد من الألعاب السريعة والمشوقة التي تعتمد على التعزيز السريع واستحضار المهارات بجمع متغيراتها والتكيف عليها ، وهذا ما أكده (لعاوي 1998) " أن دافعية الانجاز من العوامل النفسية الهامة التي يجب تنميتها لدى اللاعبين أثناء المنافسات الرياضية إذ تعد من العوامل الأساسية الهامة التي تساعد على أظهار قدرة كبيرة من المثابرة في الأداء فضلاً عن أظهار نوعية مميزة في الأداء وأيضاً أنجاز الأداء بمعدل مرتفع وكذلك معرفة الواجبات من دون الاعتماد على توجيه الآخرين وتساعد أيضاً على التمتع بالواقعية في المواقف الصعبة التي تتطلب التحدي فضلاً عن تحمل المسؤولية بالقيام بالأعمال"[5-234] وأيضاً يتفق مع هذا (يوسف مراد 1957) " تعد دافعية الانجاز كحاجة من احتياجات الرياضي وهي السر وراء مقدرته الكامنة على النجاح "[12-178]

4 –5 عرض وتحليل ومناقشة نتائج علاقة الارتباط بين الذكاء المتعدد ومهارة تركيز الانتباه :-

جدول رقم (6)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ر) المحتسبة والجندولية ودلالة الارتباط بين الذكاء المتعدد ومهارة تركيز الانتباه

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر) المحتسبة	قيمة (ر) الجدولية	دلالية الارتباط
الذكاء المتعدد	0.268	0.127	0.69	0.57	معنوية
تركيز الانتباه	17.00	4.49			

تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (10)

يتبين من الجدول (6) أن الوسط الحسابي للذكاء المتعدد هو (0.268) بانحراف معياري قدره (0.127) أما الوسط الحسابي لمهارة تركيز الانتباه فقد كان (17.00) وبانحراف معياري قدره (4.49) أما قيمة معامل الارتباط بين الذكاء المتعدد ومهارة تركيز الانتباه فقد كانت (ر) المحتسبة بقيمة (0.72) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (10) وبالمقارنة مع القيمة الجدولية التي تساوي (0.57) وهذا معناه أن دلالة الارتباط بين المتغيرين هي علاقة معنوية.

وتعزو الباحثة دلالية الارتباط بين الذكاء المتعدد ومهارة تركيز الانتباه إلى كون التركيز من الاستعدادات العملية المهمة للاعب وأن ظاهرة تركيز الانتباه مهمة من أجل تنفيذ المهارة بدقة عالية، وهذا ما أكده (Lan ckaerek 1990) " يجب على اللاعبين أن يقوموا بسلوكيات خاصة كجزء من طقوسهم قبل الأداء الحركي. وهم يستخدمون هذه السلوكيات لتركيز الانتباه بصورة فعالة في أداء المهارة التي يقومون بها،" [5-345] وهذا يتفق مع رأي (Hale. 1982) الذي " يذهب إلى تركيز الانتباه على ناحية معينة من نواحي المهارة الحركية المتعلمة يسمح للاعبين بتحليل المجموعات العضلية المستخدمة وبتحليل الأجزاء التي يتكون منها المهارة الحركية وعلى اللاعب أن تكون له القدرة على توجيه الانتباه لنجاح تنفيذ المهارة"[6-356] وهذا أيضاً يتفق مع رأي (أسامة كامل راتب 1997) " الذي عد توجيه الانتباه أحد المهارات النفسية الهامة للرياضيين وهو الأساس لنجاح عملية التعلم أو التدريب أو المناقشة بأشكالها المختلفة"[3-256] .

5- الاستنتاجات والتوصيات

5 – 1 الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثة الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :-

1- أن عينة البحث يمتلكون مستوى جيد من الذكاء المتعدد لكل قسم من أقسام هذا المقياس.
2- أن عينة البحث يمتلكون القدرة على اختيار بعض المهارات النفسية بشكل جيد.
3- كانت العلاقة بين الذكاء المتعدد والقدرة على التصور علاقة معنوية.
4- كانت العلاقة بين الذكاء المتعدد والقدرة على الاسترخاء علاقة غير معنوية.
5- كانت العلاقة بين الذكاء المتعدد والقدرة على مواجهة القلق علاقة غير معنوية.
6- كانت العلاقة بين الذكاء المتعدد والثقة بالنفس علاقة معنوية.
7- كانت العلاقة بين الذكاء المتعدد و دافعية الانجاز علاقة معنوية.
8- كانت العلاقة بين الذكاء المتعدد وتركيز الانتباه علاقة معنوية

5 – 2 التوصيات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث ما يأتي :-

1- الاهتمام بتنمية القدرات العقلية لدى طلاب التربية الرياضية وتضمينها ببرامج لتنمية القدرات العقلية لدى الطلبة ولا سيما في الذكاء المتعدد لأنه يأتي نتيجة التدريب والخبرة.
3- ضرورة اعتماد متغير الدراسة الحالية وهو الذكاء المتعدد عند تعليم وتدريب الطلبة والذي يعد متطلباً مهماً إلى المستويات العليا.
4- أجراء دراسات مشابهة على الطالبات لأهمية الذكاء المتعدد في تطوير الذكاء الميداني داخل المباراة

المصادر

1- أبو العلا أحمد الفتاح: التدريب الرياضي والأسس الفسيولوجيا ، ط1 (القاهرة ، دار الفكر، 1998)
2- أحسان المالح: الطب النفسي والحياة والمقالات .فوائد (ج2 ، دار الأشراف للنشر ، دمشق 2000)
3- أسامه كامل راتب: تدريب المهارات النفسية ، دار الفكر العربي ، شارع عباس العقاد ، مدينة نصر ، (القاهرة ، ط2، 2004م).
4- حامد زهران : التوجيه والإرشاد النفسي ، ط2،عالم الكتب ،القاهرة .
5- محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب : البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي (القاهرة ، دار الفكر العربي 1999) .
6- محمد زيدان حمدان البحث العلمي كنظام ، عمان، (دار التربية المدينة 1989) .
7- محمود عطا : الإرشاد النفسي والتربوي، (دار الخربيعي ،الرياض ،1996) .
8- ناصر الدين أبو حماد: اختبار الذكاء ومقياس الشخصية . ط1، (عمان – الأردن 2007) .
9- نبيل محمود شاكر: معالم الحركة الرياضية والنفسية والمعرفية ، ط7، (2007)
10- وجيه محجوب: طرائق البحث العلمي ومناهجه .ط2 ، (جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1998) .

11- وديع ياسين محمد التكريتي وحسن محمد العبيدي : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، (الموصل دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999) .
12- يوسف مراد ، مبادئ في علم النفس العام ط2 : (مصر ، دار المعارف ، 1957).
1- www.aliy.net lrblshon thread bruhi me lkulil mak too blog .com.
2- www.kfu.edn.sarb.nuqaae.eqlmaqaae24
3- Cox.K.A (1996) : Effect of psychological training program completion : Human
4-perform anceunirersity organ 4- Hera. dietrich principles of sport training sport rerlay Berlin.1994)
5- Lan.m.C psychological skill training for hamer- trrower sbirman :(eng . 1999) p345
6- Hale.bd. internal and external imager and ocular com co mits (tourual of sport psychology 1982)p356
المكتبة الافتراضية :
7- The effect of cooperative learning teaching mode in handball lessons on the mental health of the college students , (IEEE DOL , 2011)

Multiple Intellingences and its Relationship to Some Psychological Skills Hand ball

Hada Naje Zedan

Abstrct

The evolution of the handball game calls attention to multi-intelligence and its relationship to some psychological game of skill, so the researcher wanted to know the relationship between multiple intelligences and some psychological skills related Balabh. The researcher used the descriptive method on a sample of students from the third stage College of Physical Education, University of Diyala.
the existence of a correlation between intelligence and some Quoted Researcher has .psychological relations reel hand